

Distr.: General
21 June 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

يرى أعضاء مجلس الأمن، لدى نظرهم في تقريركم المؤرخ ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠١ (S/2001/331) عن حماية المدنيين في الصراعات المسلحة، أن تقديم الأمين العام مزيدا من المشورة سيكون مفيدا للمجلس لدى نظره في المسائل الواردة في التقرير، وأن هذا الإجراء يتبع بصفة استثنائية.

ويرحب أعضاء المجلس بتقريركم المؤرخ ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠١ (S/2001/331) بشأن حماية المدنيين في الصراعات المسلحة. وقد عقد المجلس مناقشة مفتوحة عن التقرير في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ اقترح فيها عدد من الأفكار العملية للتنفيذ. ويعتقد أعضاء مجلس الأمن أنه ينبغي النظر في التقرير على نطاق أوسع في منظومة الأمم المتحدة، ولذلك يوصون بإحالته إلى الجمعية العامة بوصفه وثيقة رسمية. وإذ يسلم أعضاء مجلس الأمن بما تتسم به المسائل ذات الصلة من حساسية وتعقيد يقترحون أن ينظر الأمين العام فيما يلي:

١ - أن تقوم الأمانة العامة، بالتعاون مع مجلس الأمن بإعادة تنظيم التوصيات المتعلقة بحماية المدنيين في الصراعات المسلحة والواردة في التقرير الأول للأمين العام (S/1999/957) والتي يوجد بشأنها توافق بين الآراء حسبما ورد في القرارين ١٢٦٥ (١٩٩٩) و ١٢٩٦ (٢٠٠٠) في مجموعات مختلفة، وذلك بهدف توضيح المسؤوليات وتعزيز التعاون وتيسير تنفيذها في سياق اعتزام المجلس مراعاة التوصيات ذات الصلة الواردة في التقرير عند اضطلاعه بعمله. وينبغي إعادة تنظيم التوصيات الواردة في التقرير الثاني (S/2001/331) استنادا إلى روح ومبادئ ونهج القرارين ١٢٦٥ (١٩٩٩) و ١٢٩٦ (٢٠٠٠) مع مراعاة المسؤوليات والولايات المختلفة لأجهزة الأمم المتحدة، وضرورة مواصلة تعزيز التنسيق في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة كلها لتيسير مواصلة مجلس الأمن التداول بشأنها.

210601 210601 01-42122 (A)
0142122

٢ - يشجع المجلس الأمين العام على مواصلة العمل على توثيق التعاون بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة عمليات حفظ السلام، بما في ذلك إنشاء فرقة شاملة مشتركة بين المكتب والإدارة، لتيسير إيلاء العناية الواجبة للمسائل المتصلة بحماية المدنيين لدى تصميم عمليات حفظ السلام وتخطيطها وتنفيذها.

٣ - بغية تسهيل نظر مجلس الأمن، عند الاقتضاء، في المسائل المتصلة بحماية المدنيين في مداولاته المتعلقة بإنشاء ولايات حفظ السلام أو تغييرها أو إنهائها، ينبغي القيام، بالتعاون الوثيق مع المجلس، بصياغة مذكرة تفسيرية تتضمن قائمة بالمسائل ذات الأهمية في هذا المجال.

٤ - سوف يرحب أعضاء مجلس الأمن بإحاطة تقدمها الأمانة العامة عما وصلت إليه هذه المبادرات بحلول تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، بغرض استكمالها في أقرب وقت ممكن بعد ذلك. وللمضي في كفالة التفاعل اللازم بين المجلس والأمانة العامة، يقترح أيضا تنظيم حلقات دراسية على مستوى الخبراء تكون مدتها نصف يوم بشأن مسائل محددة تتصل بتنفيذ المبادرات الآنفة الذكر. ويمكن عقد أولى هذه الحلقات قبل تقديم الأمانة العامة للإحاطة بوقت مناسب.

وإزاء هذه الخلفية، ومراعاة لمقررات مجلس الأمن في هذا الصدد، يطلب أعضاء المجلس إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا خلال فترة لا تتجاوز تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن المرحلة التي بلغها تنفيذ التوصيات ذات الصلة في ما يتعلق بحماية المدنيين في الصراعات المسلحة، وأية مسألة أخرى يرغب في إطلاع مجلس الأمن عليها بشأن هذا الموضوع.

(توقيع) أنوار الكريم شاودري

رئيس مجلس الأمن